

وانطباعات . إن أغمض عيني في الليل فعلى كاتب أو مقال .
وإن فتحهما في الصباح فعلى شاعر أو قصيدة . فكأنّ كلّ
ما فيه وكلّ ما حواليه يدفع به دائماً أبداً إلى تحقيق حلمه بأن
يدرك اليوم الذي فيه ينطبع اسمه على شفاهِ كثيرة وتغدو
مؤلّفاتهِ نجمة بلخيش من القراء والأقلام .

لكلّ ذي مهنة أو حرفة عدّة . وعدّة الأديب لغة وفكر
وخيال وذوق ووجدان وإرادة . وهذه كلّها قابلة للتنمية
وللصقل . وخير الوسائل لتنميتها وصقلها هو احتكاكها
المستمر بما سبقها وما عاصرها من نوعها . ثمّ توجيهها التوجيه
المستقلّ في الطريق الذي تفرضه على الكاتب حياته الباطنيّة
والخارجيّة . لذلك كان لا بدّ لكم من المطالعة ، ومن فكر
سريع الالتقاط ، وخيال مسبل الجناح ، وذوق مرهف
الحدين ، ووجدان صادق الميزان ، وإرادة صلبة العود .
وكان لا بدّ لكم ، فوق ذلك كلّهُ ، من معدّة أدبيّة تهضم
ما تلتقطونه هنا وهناك فتحوّله غذاء طيّباً لكم وللذين يقرأون
ما تكتبون . وإلاّ كنتم كالإسفنجة إذا غمستموها في سائل
من السوائل ثمّ عصرتموها ردت إليكم ما امتصته عيناً بعين
ودون زيادة أو نقصان . وكنتم إذ ذاك أصداء فارغة لا أصواتاً
حيّة .

وإن تسألوني ماذا يحسن بكم أن تطالعوه أجبكم : إن